



أكَدَ الرئيْسُ التُّركِيُّ رَجِبُ طَبِيبُ أَرْدُوْغَانُ أَنَّ بَلَادَهُ لَنْ تَسْمَحْ بِإِقَامَةِ كِيَانٍ جَدِيدٍ شَمَالَ سُورِيَّة، فِي إِشَارَةٍ إِلَىِ الْمِيلَشِياتِ الْكُرْدِيَّةِ وَأَهْدَافِهَا بِإِنْشَاءِ دُولَةِ فِيدِرَالِيَّةِ تَمتدُّ مِنْ أَقْصِي شَرْقِ سُورِيَّةِ إِلَىِ غَربِهَا.

وَوَجَّهَ أَرْدُوْغَانُ -خَلَالِ اجْتِمَاعِهِ مَعَ الْمُخَاتِيرِ الْأَتَرَاكِ فِيِ الْمَجَمُوعِ الرَّئَاسِيِّ بِالْعَاصِمَةِ أَنْقُرَةَ- وَجَّهَ انتِقَادًا لاذِعًا لِلْوَلَيَّاتِ الْمُتَحَدَّةِ بِسَبِّبِ اسْتِمْرَارِهَا فِيِ دَعْمِ الْمِيلَشِياتِ الْكُرْدِيَّةِ فِيِ سُورِيَّة، مُضِيًّا "إِنَّ الْأَطْرَافَ الَّتِي تَرِيدُ إِنْشَاءَ دُولَةَ فِيِ شَمَالِ سُورِيَّا، سَتُخْبِيْبُ آمَالَهُمْ وَسَيِّرُونَ مِنْ تُرْكِيَا مَا يَلْزَمْ".

وَأَكَدَ الرئيْسُ التُّركِيُّ حَقَّ بَلَادِهِ بِالْمَشارِكَةِ فِيِ تَقرِيرِ مَصِيرِ مَنَاطِقِ خَارِجِ حَدُودِهَا الجُغرَافِيَّةِ كَالْمُوْصَلِ وَحَلَبِ وَكَرْكُوكِ وَمَنَاطِقِ بَالِيُونَانِ وَبِلْغَارِيَا، لَفْتًا إِلَىِ أَنَّ الْمَنَاطِقَ الَّتِي يُرِادُ إِنْشَاءَ حَزَامَ إِرْهَابِيِّ فِيهَا فِيِ الشَّمَالِ السُّورِيِّ، تَقَعُ كُلُّهَا ضَمِّنَ حَدُودِ "الْمِيثَاقِ الْوُطَنِيِّ" لِتُرْكِيَا.

كَمَا شَدَّدَ عَلَىِ أَنَّ تُرْكِيَا لَيْسَتْ عَلَىِ الإِطْلَاقِ الدُّولِيِّ يُمْكِنُ أَنْ تُفْرُضَ عَلَيْهَا سِيَاسَاتِ الْوَلَيَّاتِ الْمُتَحَدَّةِ غَيْرِ المُتَزَنَّةِ فِيِ الْمَنْطَقَةِ، وَأَضَافَ: "سَبِّبَ انتِظَارُنَا طَيْلَةَ هَذَا الْوَقْتِ هُوَ مَحَافَظَتُنَا عَلَىِ أَمْلَنَا فِيِ حَلِّ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ عَنْ طَرِيقِ الدِّبلُومَاسِيَّةِ، غَيْرِ أَنَّا نَرَىُ عَنْ النَّقْطَةِ الَّتِي وَصَلَّنَا إِلَيْهَا، اَنْسَدَادَ هَذِهِ الْطَّرِقَاتِ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، وَلَمْ يَبْقَ سُوَىِ حَلِّ وَاحِدٍ". وَفَقَاءَ لَمَا نَشَرَتْهُ وَكَالَّةُ الْأَنْاضُولِ.

المصادر: